

النهاية في غريب الأثر

- { ذنب } (ه) فيه [أنه كان يَكَرَهُ الْمُذَنَّبَ من البُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ شَيْئَيْنِ فَيَكُونُ خَلِيطًا] الْمُذَنَّبُ بِكسْرِ النون : الذي بَدَا فِيهِ الإِرْطَابُ من قِبَلِ ذَنَبِهِ . ويقال له أيضاً : التَّذَنُّوبُ .
- (ه) ومنه حديث أنس [أنه كان لا يَقْطَعُ التَّذَنُّوبَ من البُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِحَهُ] .
- ومنه حديث ابن المُسَيَّبِ [كان لا يَرَى بالتَّذَنُّوبِ أَنْ يَفْتَضِحَ بِأَسَاءٍ] .
- (س) وفيه [من ماتَ على ذُنَابِي طَرِيقٍ فهو من أهله] يعني على قَصْدِ طَرِيقٍ . وأصل الذُّنَابِي مَذْنُوبٌ ذَنَبَ الطائر .
- (س) ومنه حديث ابن عباس : [كان فِرْعَوْنُ على فَرَسٍ ذَنُوبٍ] أي وافِرٍ شَعْرٍ الذُّنُوبِ .
- (ه) وفي حديث حذيفة [حتى يَرُكَّيْهَا اللّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فلا يَمْنَعُ ذَنَبُ تَلَاعَةَ] وَصَفَهُ بِالذُّنُوبِ وَالضُّعْفِ وَقِلَّةِ الْمَنْعَةِ وَأَذْنَابِ الْمَسَائِلِ : أَسْفِلُ الأودية . وقد تكرر في الحديث .
- ومنه الحديث [يَقْعُدُ أَعْرَابُهُمَا على أذْنَابِ أَوْ دَرِيَّتِهَا فلا يَصِلُ إلى الحجِّ أَحَدٌ] . ويقال لها أيضاً المَذَانِبُ .
- ومنه حديث ظَبْيَانِ [وَذَنَبِيُوا خِشَانَهُ] أي جعلوا له مَذَانِبَ وَمَجَارِي . وَالخِشَانُ : ما خَشُنَ من الأَرْضِ .
- (ه) وفي حديث عليٍّ - وَذَكَرَ فِتْنَةَ تَكُونُ في آخِرِ الزمانِ - قال : [فإذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِيهِ] أي سارَ في الأَرْضِ مُسْرِعاً بِأَتْبَاعِهِ ولم يُعْرِّجَ على الفِتْنَةِ . والأذْنَابُ : الأَتْبَاعُ جمعُ ذَنَبٍ كأنهم في مُقَابِلِ الرُّؤُوسِ وهم المَقْدَمُونَ .
- وفي حديث بَوَلِ الأعرابي في المسجد [فَأَمَرَ بِذَنُوبٍ من ماءٍ فَأُرِيَقَ عَلَيْهِ] الذُّنُوبُ : الدَّلُوعُ العظيمةُ وقيل لا تُسَمَّى ذَنُوباً إِلا إِذَا كان فيها ماءٌ . وقد تكرر في الحديث